



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -
كلية الأدب العربي والفنون
تخصص : تصميم المحيط



مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر بعنوان

تصميم مكان عمومي للاستراحة

تحت إشراف :
أ. معروف نور الدين

من إعداد الطالبة :
• ساعد هند
• بوعقلش نادية

لجنة المناقشة

الصفة في اللجنة	الرتبة العلمية	اسم ولقب الأستاذ (ة)
رئيسا	أستاذة مساعدة "أ" M.A.A	أ. فاطمة هني
مشرفا	أستاذ مساعد "ب" M.A.B	أ. نور الدين معروف
مناقشا	أستاذة محاضرة "أ" M.C.A	د. نادية قجال

MAROUF Noureddine

السنة الجامعية : 2022/2021



آية الكرسي سورة البقرة آيات ٢٥٥

شكر وتقدير

قبل كل شيء تشكر الله عز وجل الذي رزقنا من العلم ما لم نعلم وأعطانا من القوة و المقدره ما نحتاجه للوصول إلى هذا المستوى وإتمام عملنا المتواضع وما التوفيق إلا بالله أتوجه بجزيل الشكر إلى كل من ساهم من بعيد أو قريب في إنجاز هذا العمل المتواضع, و أخص بذلك الأستاذ معروف نور الدين المشرف على هذا العمل الذي يعود إليه كل الفضل في إنجاز هذه المذكرة, فلم يبخل عليه بنصائحه وتوجيهاته القيمة فجزاه الله خيرا على كل ما قدمه لنا ولا ننسى أن نتقدم بالشكر الجزيل كافة الأساتذة المحترمين وكل طلبة السنة الثانية ماستر

والشكر الجزيل إلى كل الأساتذة الذين أمدونا ولو بحرف طول المشوار الدراسي, كما نشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة لاتمام هذا العمل

والحمد لله رب العالمين

هند & نادية



قال تعالى: " رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ وأن أعمل صالحا ترضاه "

إلى التي قاسمتني الآلام والأفراح والأحزان وزرعت في قلبي حدائق الريحان وروت ظمأ حياتي في الزمان
بالأمان، والتي حولت نبض قلبي إلى سنفونية حب يا أطيب عطر واندي من رحيق الزهرويا عسل أُمي

الحبيبة

إلى أجمل صورة رأها البصر وأحلى صوت وأجمل منظر، ودفئ لحن عرفه الوترويا مصدر قوتي ونيع

حياتي إليك يا تاج راسي أبي العزيز

إلى مورد الأُنس والسعادة إلى من يترقق في صدر يحبهم، وتقاسمت معهم معنى الحب والحنان معهم
إخوتي حفظهم الله الحاج أحمد، سهيلة و عبد النور والى كل براعم العائلة بشرى و مرام نور الهدى

والى رفيقتي وأختي في المشوار الدراسي غانية وزميلتي راضية

وإلى كل من كان لي دعما، وكل من سعته ذاكرتي ولم تسعه مذكرتي

ساعد هند



بسم الله الرحمن الرحيم: "وقضى ربك ألا تعبد إلا إياه وبالوالدين إحسانا"

أهدي ثمرة جهدي إلى من بحمها رعتني و من فيض عطفها سقتني وعلى الفضائل ربتي وسبل السعادة علمتي، إلى من كان دعاؤها سرنجاعي وحنانها بلسم لجراحي فكانت الشمعة التي أضاءت لي دربي وأسكنت الفرحة في قلبي إلى التي وضعت الجنة تحت أقدامها قرّة عيني أُمي الغالية حفظها الله إلى روح الذي أحمل أسمه بكل فخر واعتزاز إلى من حرمت من عطفه وحنانه في سن مبكرة وتمنيت أن يراني في أعلى المراتب ويفتخربي إلى من كان رمزاً للعطاء وشمعة تحترق لتضيء لنا درب النجاح أبي الغالي رحمه الله وأسكنه فسيح جناته

إلى من تقاسمنا حلو الحياة ومرها تحت سقف واحد وظفرت بهم ن هدية الأقدار إخوتي: هواري، يوسف، عزيز أخواتي: فريدة، سميرة، صليحة، ياقوت وأبنا الغالي على قلبي تيم تاج الدين إلى كل من يحمل لقب "بوعقلش" خاصة عمي العزيز عبد القادر وزوجته خيرة وأبنائه وبناته

ورفيقة دربي وتوأم روجي خلول فاطمة الزهراء

بوعقلش نادية (راضية)



مقدمة

مقدمة عامة

تزايد الاهتمام العالمي يوماً بعد يوم بأمور البيئة وأهميتها، إلى أن أصبحت حمايتها من ملوثات الحضارة الاستهلاكية والصناعية ضرورة تقتضي تجنيد كل المعنيين عبر أنحاء المعمورة، باعتبار خطر التلوث بات يشكل واحداً من التحديات التي لا تعني بلد بمفرده أو منطقة جغرافية بذاتها.

"والمقصود بالبيئة الطبيعية بصفة عامة الظروف المحيطة التي تؤثر في النمو والحياة وتشمل كل ما يقع على السطح الجغرافي والجو والمحيط بالأرض."

ومكوناتها الأساسية هي:

- الجو.

- المجالات الخضراء بأنواعها.

- شبكة المياه.

"أما البيئة الحضرية فتشمل إلى جانب البيئة الطبيعية كل ما أقامه الإنسان من منشآت تؤمن استمرار العلاقات والفعاليات."

- عناصر البيئة الحضرية.

- البيئة الطبيعية تدخل الإنسان.

- شبكة المياه الجو مساحة اخضر المنشآت.

- الجوفية الهواء غابات النفايات

- السطحية حظائر الأخطار التكنولوجية

- حدائق

- مناطق مشجرة

وقد تطور مفهوم البيئة الطبيعية في الأوساط الحضرية خلال العشرية الأخيرة ، حيث تنوعت السياسات المحلية للبيئة و الاخضرار، التي لم تعد إكماليا ينظر إليه نظرة جانبية متممة خلال عمليات التخطيط العمراني، بسبب تزايد تلوث المجال الحضري بالأدخنة، الضجيج، النفايات والمياه الوسخة والسامة.

كل هذه العوامل لها تأثيرات جد مركزة على النظام البيئي الحضري وصحة الإنسان تعتبر المساحات الخضراء من أهم العناصر المشكلة لهيكل البيئة الطبيعية في الأوساط الحضرية وفي نفس الوقت تعد من أنجع الوسائل للحفاظ على توازن البيئة وجودة الحياة فيها لكونها تمثل رئة تنفسية للنسيج الذي ما فتىء يخنق تحت تأثير تكاثف الأدخنة وتراكم النفايات وتهدف إلى تهوية وسط المدينة وتغذية النسيج الحضري لمجالات خضراء وحضائر للترفيه والراحة.

الإشكالية:

من خلال تحليلنا لمدينة غليزان، حصريا مدينة مازونة شارع حيونا تحديدا نلمح مساحة تحتل موقع استراتيجيا كونها جانب تجمع سكاني يضم نسمة معتبرة ونظرا للدراسات السابقة لأهمية المساحات الخضراء كونها جانب لا يمكن الاستغناء عنه خاصة في موقع مماثل كونها بمحاذاة العديد من المرافق وموقع عمراني وهذا ما يجعلنا تحديدا في الموقع المناسب حيث المرافق والمساحات الخضراء شبه منعدم بالموقع السالف الذكر ولتدارك هذا النقص لإيجاد حلول انسب نطرح الإشكالية التالية:

- كيف يمكننا التدخل على المساحات الخضراء في الموقع من اجل توفير بيئة مريحة ومناسبة؟

- ما هي الأسس المعتمدة في تخطيط وتصميم الحدائق؟

- ما هي أهم النقائص التي تشتكي منها بلدية مازونة؟

الفرضيات:

الفرضية الأولى:

سوء التسيير مما يجعلها بعيد عن المستوى المطلوب.

الفرضية الثانية:

الإهمال وعدم المراعاة مما يجعلها جانب مهمش.

الفرضية الثالثة:

عدم تخصيص أيادي عاملة المتخصصة بالصيانة و الحراسة.

الفرضية الرابعة:

غياب الوعي والبعد الثقافي لدى المجتمع.

الفرضية الخامسة:

عدم التنسيق بين المصالح المختصة بالتسيير.

أسباب اختيار الموضوع:

- عدم اهتمام الهيئات المعنية بالمساحات الخضراء بقدر اهتمامها بتشجيع التجمعات السكنية رغم أنها بنفس الأهمية.
- الإلحاح على توفير عناصر الراحة والترفيهية للتجمعات السكنية لحاجتهم الملحة لها.
- عنصر ترفيهي وترويحي والمنتفس الوحيد لسكان المدينة.
- المكان الوحيد لتفريغ طاقات وحيوية الأطفال.
- تعمل على تطهير الجو في الأحياء والوقاية من الأمراض.

الهدف من تطرقنا للموضوع

- جانب توعوي لأهمية المساحات الخضراء.
- تخصيص مجهودات لتبيان أهمية المساحات الخضراء.
- تخمين لكيفية توعية المجتمع لدور وأهمية المساحات الخضراء.

أسباب اختيار الأرضية:

تم اختيار الموقع نظرا لحاجته الماسة لأمكنة ترفيهية كونه بمحاذاة سكنات عمرانية ومرافق عمومية .

أهداف موضوع الدراسة:

لكل دراسة هدف وبعد ما يهدف الباحث للوصول إليه وعليه نحن نهدف إلى:

- توسيع الرؤى وبث الوعي البيئي.
- توضيح أهمية مميزات المساحات الخضراء.
- معرفة مدى ترابط المساحات الخضراء بالوسط الحضري.
- معرفة الأسباب المؤدية لتدهور هاته المساحات,

منهجية البحث:

لفهم وتحليل العناصر المدروسة اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة كما هي في الواقع , ثم القيام بتحليلها لذلك تبيننا المنهج الوصفي فنقوم بتحليل الوضع الراهن للواقع الذي تعيشه المساحات الخضراء داخل النسيج العمراني للمدينة وصولا إلى حلول ومقترحات مناسبة.

خطة البحث وطريقة تقديمه:

نتناول في هذا الموضوع خطة بحث اشتملت فصلين:

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول الحدائق والمساحات الخضراء

يعتبر الفصل الأول مدخل للموضوع حيث سنعرض فيه مختلف المفاهيم المفتاحية التي تساعدنا على الفهم الدقيق للموضوع كما يحتوي هذا الفصل دراسة معمقة لمفهوم الحدائق بصفة عامة والحدائق الترفيهية الخاصة بالأطفال بصفة خاصة , ومدى أهميتها على البيئة الحضرية . إضافة إلى ذكر ماهي الأسس التي تركز عليها في تصميم الحدائق ثم إلى الفاعلين كمسيرين للمساحات الخضراء وفق تخطيط حضري منظم يخدم جميع أفراد المجتمع, مع إبراز العناصر المكونة لتصميم تنسيق الحدائق مع أسس هيئتها ضمن التشريعات الجزائرية.

الفصل الثاني : الدراسة التحليلية لبلدية مازونة

يضم هذا الفصل الإطار الزمني والمكاني للبلدية والحالة الطبيعية للبلدية والتعرف على أهم الحدائق الموجودة بها, إضافة إلى دراسة الحالة السكانية والعمرانية والتطور العمراني.

المشروع التنفيذي:

يتمثل في دراسة التحليلية و إيجاد الحلول و المقترحات المناسبة، وتهيئة أرضية المشروع المقترحة وذكر المبادئ المطبقة و الأفكار المتبعة.

و في الأخير خاتمة عامة تعطي صورة شاملة حول الموضوع.

الفصل الأول

تمهيد

تعتبر المساحات الخضراء من أهم العناصر المشكلة لهيكل البيئة الطبيعية في الأوساط الحضرية وفي نفس الوقت تعد من أنجع الوسائل للحفاظ على توازن البيئة وجودة الحياة فيها , لكونها تمثل رئة تنفسية للنسيج الذي ما فتئ يخنق تحت تأثير تكاثف الأدخنة وتراكم النفايات وتهدف إلى تهوية وسط المدينة وتغذية النسيج الحضري لمجالات خضراء وحظائر لتزفيه الراحة كما لا ننسى أنها المتنفس الضروري للأطفال و كذلك توفر عناصر جميلة ومريحة لحي وتعمل على ترطيب وتلطيف الجو¹.

المبحث الأول: مفاهيم عامة**المدينة:**

هي مستوطنة حضرية ذات كثافة سكنية ولها أهمية معينة تميزها عن المستوطنات الأخرى يختلف تعريف المدينة من مكان إلى آخر في العصر الحديث قامت العديد من الدول بوضع شروط معينة لتحديد ما إذ كانت المستوطنة مدينة.² كما أن تعاريف المدينة الواردة في مؤلفات علم الاجتماع الحضري تمزج بين عنصرين أساسيين هما العنصر الإنساني³ والاجتماعي والعنصر الجغرافي الفيزيقي من حيث أنها في ذات الوقت إطار مادي ومركب اجتماعي ثقافي وفي جانب آخر اتخذت الهيئات الدولية للأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة على اعتبار كل مجتمع سكني يزيد عن ألفين نسمة مدينة.³

¹ - جهاد ميمه: أسس تخطيط و تصميم المساحات الخضراء في المدن. حالة مدينة غزة. جامعة الأزهر، 2012 ص

.12

² - د:محمد الهادي لعروف: سياسة التحسين الحضري آلية الارتقاء بجودة الحياة في المدينة الجزائرية، محاضرة أقيمت في المؤتمر الدولي لمدينة أم البواقي مارس 2009.

³ - www-Almohandi.com

البلدية:

وتعرف على أنها دائرة حكومية تعمل على تطوير المدن والقرى المحيطة بها بالإضافة إلى تقديم الخدمات العامة مثل إنارة الطرق وتجهيز الشوارع وزراعة الأشجار واللوحات الإرشادية والعمل على تنظيم أسواق ومخططات البناء والحفاظ على نظافة المدينة حيث تقوم الدولة بتخصيص ميزانية منيابة للبلدية لتطور وتحسن شكل المدينة.

تعريف الحي:

هو جزء من المدينة يشتمل على مجموعة من المباني والشوارع والطرق ويكون له اسم متعارف عليه وتحيط به غالبا شوارع رئيسية تفصله عن غيره من الأحياء وقد أعطيت الأحياء أرقام على مستوى المدينة تبدأ برقم وتنتهي برقم آخر حي في المدينة¹.

البيئة الاجتماعية:

ويقصد بالبيئة الاجتماعية ذلك الإطار من العلاقات الذي يحدد ماهية علاقة حياة الإنسان مع غيره.

البيئة:

بنظرة شاملة هي كيان مادي نفسي وروحي لا مجرد جماد يعيش عليه الإنسان وينتفع به.²

¹ - جهاد ميمه - نفس المرجع السابق، ص53.

² - عزوز كردون - محمد الهادي لعروف - محمد ساحلي - البيئة في الجزائر مخبر الدراسات حول المغرب و البحر الأبيض المتوسط جامعة منوري.

البيئة الحضرية:

تعاني البيئة الحضرية في المدن الجزائرية أزمة حادة متنوعة المصادر تفاقمت خلال العشرينات الثلاث، حيث السياسة الحضرية المتسامحة، النمو الديمغرافي وإبعاد الجانب البيئي في عملية التنمية كل هذه العوامل أدت إلى خلل توازنها مما أدى إلى ظهور مشاكل بيئية بلغت مستوى على من الخطورة فاقتلال التوازن بين المساحات المبنية والمساحات الخضراء.¹

الحدائق:

هي مكان عام ومتاح للجميع للاستمتاع بها مرافق للراحة والترفيه، يمكن أن تكون بأي حجم وتكوين تقريبا في الغالب ما تكون أراضي طبيعية محمية ذات حجم هائل في حين ما تكون مساحات اصغر مصممة في المجتمعات الحضرية أو الضواحي توفر فرصا حيوية للتأمل والتمتع بالطبيعة.

حديقة الأطفال:

تعتبر حديقة الطفل من أهم أنواع الحدائق، والاهتمام بها هو اهتمام بنبت المستقبل وهي تهذب سلوك الأطفال بتلمس الجمال وارتقاء أذواقهم، ولقد بدأ الاهتمام بهذه النوع من الحدائق في السنوات الأخيرة وخاصة فالمدن التي تتوفر بها مساحات واسعة لمثل هذه النوع من الحدائق، وذلك تحقق هذه الحدائق أغراضها التي صممت من أجلها فلا بد أن تحوي عدة عناصر أساسية وجب أن يراعيها المصمم وهي: أن تحاط الحديقة بسور من المباني،²

¹ - عزوز كردون- محمد الهادي لعروف- محمد ساحلي-البيئة في الجزائر مخبر الدراسات حول المغرب و البحر الأبيض المتوسط جامعة منوري.

² - بلعياضي أمينة في مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية عدد 33، الجزء الثالث. مارس 2018-مقال-.

لديهم كالتالي توجد في أفلام كارتون الأطفال أو الحيوانات. توافر مساحات كبيرة من المسطحات الخضراء من الأنواع التي تتحمل الدهس مع مداومة القص حتى لا تعيق الحركة والامتتاع عن تسميدها بأسمدة عضوية تحوي روائح أو ملوثات توافر أماكن مظلة بأشجار أو بجولات على حواف المسطحات أسفلها أماكن للجلوس، يفضل وجود مكتبة للطفل وكشك للموسيقى في جزء من الحديقة.¹

الطرق والمشايات تكون بدون منحنيات كبيرة ومن مواد خشنة نوعا ما لتجنب الوقوع وأن تكون ذات عرض مناسب قدر المستطاع وحسب ما تسمح به مساحة الحديقة.²

التوسع العمراني:

إنتاج مجال عمراني مرتبط بالبحث عن الأشكال المجسدة للأجوبة الخاصة لطلبات جديدة، من أجل تلبية الاحتياجات المختلفة ، إما مساحات للعمل والسكن وللتجهيزات والبنية التحتية مع الأخذ بعين الاعتبار البرمجة، الموقع، التنظيم.

التخطيط العمراني:

يمكن إعطاء تعريف مبسط للتخطيط العمراني وذلك باعتباره أداة ووسيلة لتحقيق المصلحة العامة لكافة قطاعات وفئات المجتمع ومن خلال وضع تصورات ورؤى مستقبلية مرغوبة ومفضلة، لتوزيع الأنشطة والاستعمالات المجتمعية في المكان الملائم وفي الوقت المناسب، وبما حقق التوازن بين احتياجات التنمية في الحاضر والمستقبل القريب من ناحية، وبين احتياجات التنمية لأجيال المستقبل البعيد من ناحية أخرى.³

¹ - بلعياضي أمينة في مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية عدد 33، الجزء الثالث. مارس 2018-مقال-.

² - www.dictionnaire.mediadia.com

³ - يحيى وناس: المجتمع المدني و حماية البيئة، دور الجمعيات و المنظمات الغير الحكومية و النفايات. دار الغرب للنشر و التوزيع سنة 2004. 06 أوت، 2008، ص100-101.

أهمية المساحات الخضراء :

تصنف المساحات الخضراء حسب الشكل والقانون الجزائري:

1- التصنيف حسب الشكل: يمكن أن نميز صنفين حسب الشكل:

1-1 المساحات الخضراء الخطية: هي مجموعة التراصفات المشجرة التي تحتوي على

تشكيلات شجرية واقعة على حواف الطرقات السريعة وخطوط النقل الواقعة في المجالين الحضري والشبه الحضري.

2-1 المساحات الخضراء على شكل كتلة : هي المساحات الخضراء المغطاة كل

بالأشجار والنباتات، و يمكن أن نميز فيها ثلاثة أنواع:

1-2-1 المساحات الخضراء في العمارات: موجهة إلى سكان هذا الفضاء، توجد بها حديقة

للأطفال، وجد بها أثاث حضري للراحة وألعاب الأطفال.

2-2-1 المساحات الخضراء في وسط الأحياء السكنية: تمتاز بسعة المساحة التي

تشغلها، وقد تجمع سكان حي أو عدة أحياء أو وحدة جوار، تهيئ بكل لوازم الراحة والترفيه.

3-2-1 المساحات الخضراء في الأوساط الشبه الحضرية: تقع في ضواحي المدينة، و

أماكن أعدت خصيصا للأرضية والترفيه والراحة، تمتاز بسعة المساحة، قد تشمل فضاءات لعب لكل الأعمار، تكون على التحام مع الوسط الريفي.

2- التصنيف حسب القانون الجزائري :الجريدة الرسمية الجزائرية القانون 66

67. المؤرخ في 31 ماي 7667

1-2 الحضائر الحضرية والمجاورة للمدينة: تتكون من المساحات الخضراء المحددة

والمسجلة عند الاقتضاء، والتي تشكل فضاء للراحة والترفيه، ويمكنها أن تحتوي على¹ ، تجهيزات للراحة واللعب والتسلية والإطعام، كما يمكن أن تحتوي على مسطحات مائية ومسالك للتنزه.

¹ - جهاد ميمه -أسس تخطيط و تصميم المساحات الخضراء نفس المرجع السابق ص72-73.

3- التصنيف حسب درجة الارتباط: أنواع الحدائق والمنتزهات العامة:

3-1 **الحدائق السكن:** تلبي الاحتياجات الترفيهية لجميع الأعمار والأطفال بشكل خاص، تكون سهلة الوصول، تحتل مركز الحي، من المستحسن أن تكون بجوار المدرسة ليتمكن التلاميذ من استخدامها.

3-2 **حديقة المدينة:** يرتادها سكان المدينة، تشغل مساحة أقل من الحدائق والمنتزهات العامة، دخل في تصميمها الطراز الهندسي، توجد به مساحات من المسطحات الخضراء، منشآت بنائية مثل النوافير والمقاعد، توجد بها وسائل التسلية، وتكون محاطة بالمباني والشوارع، هندسية الشكل.

4 **حديقة منتزه عامة:** يتم إنشائها خارج المدينة، تمتاز بسعة المساحة، يعتمد في تصميمها وتنسيقها على النسق الطبيعي:

- تتوفر فيها كل شروط الراحة والترفيه والخدمات الضرورية مسجد، دورة مائية، أماكن للأكل).

- تكون خارج دائرة الأراضي الموجهة للتعمير مستقبلا.

4-1 حدائق ذات استعمال خاصة :

أ - **حدائق الأطفال:** توجه خصيصا للأطفال ولساكن الحي، بكل اللوازم والمعدات الخاصة بلعب الأطفال.

تم التخطيط لها، تكون جزءا كافي من الحديقة العامة¹.

ب - **حدائق الشوارع والمدان العامة:** تكون على امتداد الشوارع، أي خط على طول الطريق، معدة للتنزه أو قد تكون على امتداد الساحل، وهي الأخرى مهيئة بالأثاث الحضري اللازم مثل: الإنارة، المقاعد إلى جانب المساحات الخضراء، الأشجار، نباتات، الأزهار.

¹ - جهاد ميمه - أسس تخطيط و تصميم المساحات الخضراء نفس المرجع السابق ص72-73-74.

- ج - **حديقة الشاطئ**: تكون قريبة من الشاطئ أو الساحل، موجهة إلى خدمة الساحل إلى جانب السكان يراعى في إنشائها عامل المناخ المحل ومحددات الوسط.
- د - **حديقة الحيوان**: تم اعتماد التصميم الطبيعي فيها، تعتمد على العديد من الحيوانات، وأيضا تتوفر بها المسطحات الخضراء، وتتوفر بها خدمات وأماكن الاستراحة والتسلية¹.

¹ - جهاد ميمه -أسس تخطيط و تصميم المساحات الخضراء نفس المرجع السابق ص72-73-74.

المبحث الثاني: أسس تصميم الحدائق وأهميتها

أسس تصميم وتخطيط الحدائق:

التصميم بمعناه الشامل هو عبارة عن تنظيم الأجزاء البسيطة في صورة مركبة و بطريقة فنية للوصول إلى تنظيم، وبالتالي تنسيق جيد.

وهناك عدد من الأسس التي نبغ لمصمم الحدائق الإلمام بها ومعرفتها قبل الشروع في تنفيذ التصميم، ولتحقيق التنسيق والتخطيط المطلوب للحديقة و يجب مراعاة الأسس التالية:¹

1-الوحدة: هي الالتزام بنهج واحد و شمل عدة عناصر وهو وحدة الشكل ووحدة الفكرة، هي الإطار الذي ربط وحدات الحديقة معا .

2- التناسب والتوازن: و يجب أن تتناسب أجزاء الحديقة مع بعضها وكذلك مكوناتها، و يجب أن تتوازن جميع أجزاء الحديقة حول المحاور.

3- المقياس: يستخدم كأى عمل مهندس لتحديد أبعاد كل عنصر من عناصر الحديقة بمقياس رسم حوال 10005 في المساحات الكبير.²

4- السيادة: يراعى في تصميم الحدائق سيادة وجه معين على باقي أجزاءها، مثل سيادة عنصر في الحديقة له قوة جذب الانتباه مثل: النافورة أو المجسم البنائي أو أي شكل هندس بارز.³

5- التكرار والتنوع: يستحسن إتباع التكرار في بعض مكونات الحديقة، وخلافها بحيث تتحقق النتائج بدون انقطاع لربط أجزاء الحديقة.

لكن يجب منع التكرار الممل عن طرق زراعة بعض النماذج الفردية أو نباتات لها صفات خاصة، أو إقامة مجسمات أو نافورة حيث حدث هذا تنوع مع التكرار.

¹ -http://proje /. urbuinasmelar

² - قانون رقم 12184 المؤرخ في 13 رمضان 1404 الموافق ل 23 يونيو 1984، المادة 09 من النظام العام للغابات في الجزائر الصادر في الجزيرة الرسمية

³ -www-Almohandi.com- نفس المرجع السابق.

6- **التنافر والتوافق:** التوافق معناه وجود صلة بين عنصر من عناصر التصميم عكسه التنافر في وجود الصلة التي تربط بينهما، و تُوقف اختيار التنافر أو التوافق في تنسيق الحدائق على موقع عنصر التصميم وأهميته.

7- **التتابع والاتساع:** يصد بالتتابع ترتيب عناصر التصميم بحيث ينظر إليها تدريجياً في اتجاه معين، وتزيد أهمية الاتساع في التنسيق الحديث للحدائق حيث تقل مساحتها، وكلما كانت الحديقة واسعة كان ذلك أدعى لراحة النفس، ولذلك تعتمد المصمم على جعل الزائر شعر بهذا الاتساع حتى ف المساحات الضيقة.

8- **الألوان ودرجة توافقها:** المنظر الأخضر هو اللون السائد في الحدائق والمفضل، لذا عمل على الإكثار من المسطحات الخضراء، و فضل الاستفادة والاسترشاد بالطبيعة نفسها، إذ أن أكثر المناظر محاكاة للطبيعة هو ما يرضي النفس و روح بجماله.

9- **البساطة:** تراعى البساطة التي تعمل على تحقيق الوحدة في الحديقة، والابتعاد عن ازدحام الحديقة بالأشجار والشجيرات أو المباني والمنشآت العديدة، وهذه تسهل عمال الخدمة والصيانة¹.

10- **الطابع والمظهر الخارج:** لكل حديقة مظهرها الخارج الذي تدل على منشآت ومكونات الحديقة وتصميمها الذي يبرز شخصيتها المستقلة، ولإبراز طابع معين لابد من إدخال عنصر مميز لهذا الطابع.

11- **الإضاءة والظل:** الضوء والظل عنصران مهمان في تنسيق الحدائق، إذ تؤثر لون العنصر وشكله وقوامه بموقعه من حيث الظل أو شدة الضوء².

¹ - واقع المساحات الخضراء في مدينة سطيف، مذكرة تخرج .

² - عبد الفتاح محمد وهيبه: في جغرافية العمران ص214 نفس المرجع السابق.

12- شكل الأرض ومباني الحديقة: كون شكل سطح الأرض أساسا لتصميم الحديقة من حيث المنحدرات والمرتفعات الموجودة و دخل ضمن تنسيق الحديقة ، كما أن المبنى الرئيسة في الحديقة هو العنصر السائد في الحدائق الهندسية، والغرض من تصميم الحدائق هو إبراز عظمة المبنى و جب مراعاة عدة عوامل أهمها:

- ألا تتنافر ألوان المبنى مع ألوان الحديقة في الطراز الحديث .
- أن تزرع حولها ما يسمى زراعة الأساس أي تجميل المبنى بالنباتات حوله وبين أجزاءه.

13- تحديد الحديقة: من المهم في التخطيط تحديد الحديقة، وبذلك بعمل منظر خلف لها عزلها عما حولها من مناظر مختلفة في حد النظر و قصره على محتوياتها فقط¹.

14- اختيار الأنواع المختلفة من النباتات: تشكل النباتات العنصر الرئيسي لتصميم الحديقة، وتختار بعد دراسة تامة لطبيعة نموها والصفات المميزة لكل منها، و نبغ أن تكون النباتات المختارة تؤدي الدور المطلوب منها على أكمل وجه، ونموها ملائم للبيئة المحلية، وتزرع الأشجار والشجيرات كنماذج فردية أو في مجاميع حسب استخداماتها المختلفة لتكسب المكان منظرا جميلا².

العناصر المكونة لتصميم و تنسيق الحدائق:

الحدائق البيئية: تنشئ هذه الحدائق للأغراض التعليمية والبحوث العلمية وللمساعدة في دراسة النباتات من النواحي البيئية والفسولوجية والمورفولوجية، وهذه الحدائق تحتوي على أكبر مجموعة من أنواع وأصناف النباتات المحلية والمستوردة و تم توزيعها حسب العائلة³ ،

¹ - عزام عصام عزة المصري: توزيع و التخطيط المساحات الخضراء في مدينة نالين فلسطين دار النشر جامعة النجاح للوطن، 2011 ص 48

² -واقع المساحات الخضراء في مدينة سطيف نفس المرجع السابق مذكرة تخرج.

³ - أسس تصميم و تخطيط المساحات الخضراء وتأثيرها على هيكله المجال الحضري دراسة حالة تليلان السنة الجامعية 2016-2017 مذكرة تخرج .

التي تنتمي إليها، وبوضع لوحة على كل نموذج نبات كتب عليها الاسم العلم للنبات والعائلة والموطن الأصل.

عناصر تصميم وتنسيق الحدائق البيئية:

1- عناصر نباتية: تعتبر النباتات العناصر الأساسية التي تتكون منها الحديقة وتحدد تصميمها وتنسيقها، حيث لابد من اختيار أنواع النباتات الأكثر ملائمة للظروف البيئية المحلية والمتوفرة في السوق المحلية، والجدير بالذكر أن للعنصر النبات أهمية جمالية وبيئية في آن واحد لما له من أهمية في مكافحة التلوث البيئي وامتصاص الغازات غير المرغوب فيها من الجو وتقليل الضوضاء عن طريق امتصاص الموجات الصوتية والحد من تأثير انعكاس الضوء، وتستخدم النباتات لتلطيف درجة الجو، كما تقوم بكسر حدة الرياح وتقليل سرعتها، و منع وجود النباتات انجراف التربة وتحد من تحرك الرمال أو زحفها سواء بواسطة الرياح أو مياه الأمطار، كما أن فرع وأوراق النباتات الكثيفة تمنع سقوط حبيبات المطر على الأرض وتقلل من تأثيرها على تركيب التربة وتعد حرية مهندس الحدائق في اختيار الأنواع النباتية عوامل عديدة أهمها:

← اختيار أنواع النباتات الأكثر ملائمة للظروف البيئية المحلية والمتوفرة في السوق المحلية.

← رغبة صاحب الحديقة في أنواع معينة من النباتات ومقدرته على صيانتها بالحديقة.
← الحجم النهائي المناسب الذي حمل إليها النبات بعد سنوات من غرسه و ملائمته للمكان المغروس فيه¹.

2- المجاميع النباتية المستخدمة في تنسيق الحدائق: يمكن تقسيم المجاميع النباتية

المستخدمة في الحدائق العامة كالآتي:

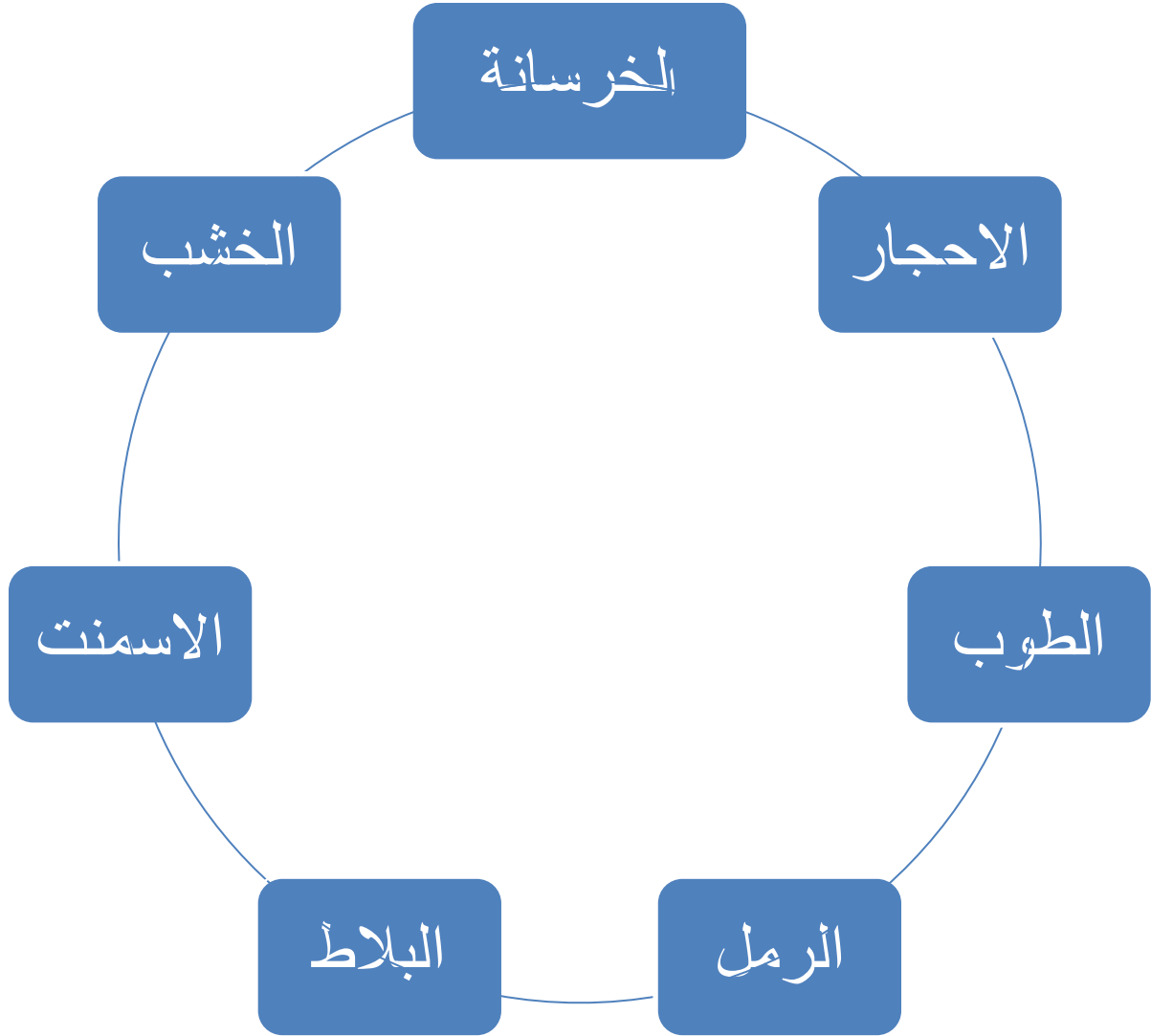
¹ - عزوز كردون - محمد الهادي لعروف - محمد ساحلي نفس المرجع السابق.

الأشجار: تستعمل الأشجار للحصول على الظل وكمصيدات للرياح كما تستخدم الأشجار المزهرة بكثرة في الحدائق لتعوض نقص الأزهار في الحدائق كستائر نباتية. الشجيرات: من أهم المجموعات النباتية في تنسيق الحدائق ولها العديد من الاستخدامات تتضح في ما يلي:

- تستخدم بعض الشجيرات كأسيجة طبيعية بدون قص وتشكيل .
- تغرس بعض الشجيرات في دوائر الأزهار في صفوف متباعدة عن بعضها خاصة الشجيرات المزهرة في مواسم مختلفة ولتعرض عن الحوليات المزهرة عند انتهاء موسم إزهارها.
- يمكن أن تغرس في مجاميع كما في الحدائق الواسعة في منحنيات الطرق، أو يمكن زراعة بعض أنواعها كنماذج منفردة لكل منها صفاتها النباتية المميزة وسط المسطحات الخضراء¹.

¹- يحيى وناس: المجتمع المدني و حماية البيئة ص 200-202 نفس المرجع السابق.

مخطط رقم 01 : المواد المستعملة في أرضية الممرات



الأثاث الحضري المستعمل في الحدائق العامة:

المقاعد ومكان الجلوس: ويراعى الحديقة تصميم الحديقة توفر أماكن الجلوس و عمل على إبراز مواقع هذه الأماكن وتكون مطلة على مناظر أساسية في تنسيق الحديقة، كما أن موقع أماكن الجلوس ونوعية المقاعد المستعملة فيها لها أهمية كبيرة في دراسة النواح الوظيفية والجمالية لممرات المشاة والمساحات الرئيسية في الحديقة وعموماً فإن أماكن الجلوس يجب ألا تعقل الحركة في الممرات الرئيسية.

المظلات: تعتبر من أهم العناصر البنائية في الحديقة والتي تضيف منظر جمالياً وفنياً للحديقة، تنشأ على امتداد بعض الطرق أو الممرات في الحديقة وتنمو عليها بعض النباتات المتسلقة لتغط سطحها وتعمل على تغطية وتظليل هذه الطرق.

الأقواس: تعتبر الأقواس من المنشآت المعمارية التي تكمل جمال الحديقة فهي بسيطة التكوين وغير مكلفة وتعتبر دعائم للمتسلقات وتجميل المدخل والبوابات وإذا وضعت فوق الطرق الطويلة فإنها تكسر من عدة هذا الطول وما بعثه من ملل.

المجسمات البنائية: تصمم وتقام في بعض الحدائق لتمثل فكرة أو لتقل ذكرى معينة أو تراث وتاريخ حضاري للمجتمع وتنشأ عادة في وسط النפורات أو الميادين العامة.

عناصر أخرى: وتشمل صناديق وسلات المهملات التي تختلف في شكلها والمادة المصنوعة منها.

عناصر خدمات مساندة: وتشمل توفير غرفة الحارس ومستودع وكذلك غرفة للتجهيزات الميكانيكية والكهربائية¹.

¹ - إعادة تهيئة المساحات الخضراء دراسة حالة حضرة الصنوبر، أم البواقي 2016-2017 مذكرة تخرج.

عناصر الإضاءة: لأهميته في إعطاء الإحساس بالأمان لأنها تساهم في التركيز على بعض العناصر الجمالية والمجسمات التشكيلية مثل النباتات والنفورات وغيرها من المنشآت البنائية. **عناصر مائية:** تعتبر النفورات والتكوينات المائية المختلفة عنصر جذب أساس للزوار لتأثيراتها الجمالية والوظيفية ودورها الهام في تلطيف درجة حرارة الجو وزيادة الرطوبة النسبية ومن أهم المسطحات المائية التي تستخدم في تنسيق الحدائق.

أنواع العناصر المائية

- البحيرات الصناعية
- الشلالات
- النفورات
- الفسقيات

قطع الصخور والحجارة: تمثل إحدى عناصر التنسيق القوية في تصور الطبيعة ليمثل حديقة صخرية في الحدائق العامة أو أن تكون الحديقة بأكملها متخصصة وتمتاز باستعمال الصخور في عناصر تنسيقها وتستخدم أنواع عديدة من الحجارة والصخور وخاصة الأحجار، الرملية الجرانيت بألوان وأشكال وأحجام مختلفة. **عناصر خدمات عامة:** وتتمثل في دورات مائية للجنسين، كافيتيريا، مصلى، الأسوار والمداخل¹.

المواصفات المطلوبة عند إنشاء ملاعب الأطفال:

1- أن تكون الألعاب مصنعة من مواد متينة و مقاومة للصدى و التآكل ومطابقة² ، للمواصفات القياسات الدولية.

¹ - إعادة تهيئة المساحات الخضراء دراسة حالة حضرة الصنوبر، أم البواقي 2016-2017 مذكرة تخرج.

² - www.almoHandi.com

- 2- أن تكون الأخشاب الداخلة في تركيب الألعاب خالية من التصدعات و الشقوق والتعفن أو أي مشاكل أخرى.
- 3- عدم وجود مواد سامة مستخدمة في صناعة هذه الألعاب أو وجود أشياء خشنة أو حادة تؤذي الأطفال.
- 4- أن لا تكون الألعاب أو الأجزاء منها ذات أجزاء متحركة و ذلك حفاظا على سلامتهم.
- 5- يجب أن تتحمل الألعاب المصنوعة من البلاستيك.
- 6- يجب أن تكون الألعاب ذات أشكال و ألوان و مساحات متعددة لذلك تساعد الأطفال على اللعب.
- 7- في حالة وجود ألعاب مصنوعة من الخشب يجب أن تكون متينة لتتحمل العوامل المناخية.
- 8- أن تكون الألعاب ملساء لا يوجد عليها آثار اللحم ومدهونة و معالجة بواسطة الأفران.
- 9- وأن تكون الألعاب مصنوعة من مواد تتحمل حركة الأطفال و تعمل بحركة انسيابية وتتوفر فيها شروط الأمن السلامة.
- 10 - أن تكون جميع مناطق الاتصال مرئية الحركة.
- 11 - يجب أن يكون الصور المحاط بالملاعب من مواد خشبية ذات حواف مستديرة أو سياج نبات بارتفاع لا تجاوز 56 سم¹.

الخلاصة

في هذا الفصل قمنا بدراسة معمقة للحدائق والمساحات الخضراء بصفة عامة من حيث تعدد أصنافها وتوزيعها داخل وخارج المدينة ، وتجدر الإشارة بأن الحدائق تختلف تبعاً للغرض من إنشاءها و يمكن أن نميز أنواع مختلفة ذكرنا منها على سبيل المثال حدائق خاصة بالمدن والشوارع المشجرة، والحدائق بأنواعها ودورها في تنمية المجال الحضري وكثرة وظائفها وفوائدها سواء الترفيهية، العلمية، الصحية والثقافية ووظيفية حفظ التوازن البيئي.

الفصل الثاني

لمحة عن بلدية مازونة:

مازونة تقع في شمال ولاية غليزان على بعد 300 متر، علو، أي تقع في المرتفعات الذي يمتد من دائرة القطار إلى الغرب، وصولاً إلى وسط مدينة مازونة، بعيدة على المقرب ب 52 كيلومتر يتم عبور المدينة بواسطة N90 على طول محور الشمال والجنوب. في الشمال ، الطريق يؤدي إلى مستغانم عبر المضيقنة في الجنوب ، وريزان ووادي رهيو¹. حيث ينضم إلى الطريق السريع بين الشرق والغرب. الجزء الجنوبي من Nationale 90 معروف بصعود "Hgueff" الذي يتطلبه. ليس من غير أن تتوقف المركبات المتقاطعة عند برج المياه (الموجود في الأعلى) لإعادة ملء سائل التبريد. يتصل W101 بالمدينة إلى عين مران وشلف إلى الشرق وسيدي محمد بن علي إلى الغرب.

وهي مدينة سياحية تاريخية جزائرية تقع في الغرب من العاصمة في قلب جبال الظهرة. وهي إحدى أقدم البلديات التابعة الآن لولاية غليزان².



صورة رقم 01: تمثل مدينة مازونة المصدر: Google 29 مارس 2022، 16:20.

¹ - تحليل شخصي.

² - www.dictionnaire.medidia.com

أصل التسمية:

تعددت الروايات التاريخية حول أصل تسمية مازونة وهي أن:

- مازونة نابعة من **مسن** بلدة رومانية.
- مازونة هي اسم لرئيس قبيلة زناتية تدعى ماسون المعروف بـ **رجيس ماسينغ جانيس**

- مازونة تستنبط اسمها من اسم ملكة كانت تملك كنزا كله نقودا يسمى موزونة
- رواية أخرى تقول أن ملكا يدعى ماتع جاء إلى عين المكان وكانت له بنت اسمها زونة و التي نسب إليها منبع الماء فصار المكان يعرف بـ ماء زونة ثم بمرور الأزمنة أصبح اسمها مازونة¹.

تاريخ مازونة:

ما قبل الميلاد:

يعود تاريخ مازونة قبل ميلاد عيسى. و روى ابن خلدون أن مازونة أسست من قبل الأمازيغ والدليل هو وجود عدة أحياء في مازونة القديمة تحمل أسماء أمازيغية مثل تايست، أجدير، بوزلول، تامدة، وهي أيضا عاصمة بايلك الغرب في الحكم العثماني، ومنازة العلم والعلماء فكان العلماء من جامع الأزهر والزيتونة يأتون لمازونة للحصول علي شهادة مشايخ، ورد ذكر مازونة في كتاب (ابن بطوطة)².

¹ -wik.www.kadif.com

² -mazouna-city.www.istamaror.com

مازونة في فترة العرب:

وصل العرب إلى مازونة خلال نشرهم للإسلام وأصبح سكان مازونة آنذاك 15 ألف نسمة وتطورت في هذه الفترة تجارة مازونة حيث كانت همزة وصل في الطريق التجاري الرابط بين المحيط الأطلسي ومدينة تونس ومن بين هذه المدن تلمسان، مليانة، العاصمة، قسنطينة ، فاس، تازا ووجدة.¹

مازونة في فترة الأتراك:

كان للجيش الانكشاري وجودا بمازونة في القصبية وكان هناك باشا لمدة سنتين ثم اسبدل الباشاوات بالببايات ومن أشهر الببايات في مازونة الباي بوخديجة سنة 1653 من جهة كانت مديونة تورد القصبية وبوعلوفة وتايسرت بالحبوب والشعير والخشب وكل ما يجب لحياة الحضر، ومن جهة أخرى كانت صبيح تورد بوماتع وأولاد السايح والحساسنة ويقال انه بني جدار في ليلة واحدة قسم مازونة إلى قسمين في كل قسم سوق خاصة به.

مازونة الطابع الفكري:

اعتنى أهل مازونة بالعلوم الدينية ومختلف فروعها حيث كان الفقه أساسها. كما زاد الاهتمام بحفظ القرآن والأحاديث والبحث في مسائل أصول الفقه واهتموا بالتفسير وحفظه². ورغم الحوادث التي مرت بها المدينة عبر العصور التي هزت استقرارها إلا أنها لم تدع قط من

¹ - mazouna-city.www.istamaror.com

² -t455 topic.chlaf.zola.age

عاداتها وخاصة في الجانب الديني وبقيت قبلة العلم ومقصدا لطلبة وقطب العلماء فساد التأليف مع صاح ب الدرر المكنونة في نوازل مازونة ليحي بن أبي عمران المازوني، وعمل على ترجمته لعلماء وصلحاء المنطقة.... وعليه فان المدينة كانت مركز إشعاع حضاري أدى فيها العلماء دورا بارزا شكلوا مصدر الحياة العلمية والثقافية بالمنطقة واعطو النفس الطويل في التدريس والتأليف.

وفود العلماء والرحالة إلى مازونة: شكلت مازونة خلال الفترة الحديثة والوسطى محور العلم والتلاقح الثقافي حيث زخرت بمجالس العلم وقد أشارت بعض المصادر التي وصلت إليه أحوال العلم بهذا البلد سواء ما تعلق الأمر بالرحلات أو بتشجيع العلماء نحو هذا المركز العلمي والثقافي ونظرا لأهمية المجالس شهدت مازونة استقطاب الكثير من العلماء أصبحت دار العلم والثقافة ومن بين:

- الشيخ أبو رأس المعسكري.
- الشيخ السنوسي.
- الشيخ محمد بالقندوزي المستغامي.
- سيدي موسى بن شهيدة.
- سيدي عدة بن غلام الله.

المساجد و الزوايا ومراكز حفظ القرآن بمازونة:

المساجد:

توفرت مازونة سنة 1833 م على مساجدين ومقهى وقد ذكرا هذين المسجدين في ¹ ،
مذكرة TATAREAU ومن حملة المساجد التي تأسست منذ القدم فهي على التوالي:

- مسجد سيدي محمد الغريب (تأسيست بني عام 1000 م) سيدي محمد السائح دفين مدينة تقرت.
- مسجد سيدي عزوز بني عام 1100 م.
- مسجد الهدى بوذلول بني عام 1450 م.
- مسجد سيدي علي بن لحسن بوماتع بني عام 1400 م.
- مسجد سيدي عبد الحق القصبية بني عام 1600 م.
- مسجد سيدي محمد بن شارف بني عام 1700 م.
- مسجد مولاي بسويقا (بوعلوفة).
- مسجد المدرسة أسسه امحمد بن الشارف عام 1029 م.¹

الزوايا ومراكز حفظ القرآن:

إن الزاوية قلعة من قلاع بث العلوم وتوعية العقول وتربية النفوس والأخذ بيد الأمة نحو السعادتين ودعوتها إلى كل كمال ولذا كانت الزوايا منتشرة في مازونة وماحولها من بينها:

- زاوية سيدي بللوش في أولاد سلامة: شهدت هذه الزاوية بتخريج الكثير من الطلبة حفظة القرآن.
- زاوية سيدي غلام الله: ولقد شهد لهذه الزاوية أيضا بتخريج عدد من الطلبة².

التركيبة السكانية:

41.466 حسب إحصاء 2008

الكثافة السكانية 622 كلم²

¹ - t455 topic.chlaf.zola.age

² -wiki.ar.m.mikipedia.org

جغرافيا واقتصاديا:

المساحة الإجمالية 96.36 النسبة من المساحة الكلية 1.97%¹

تحليل الفرضيات والتوصيات والاقتراحات والخالصة:

1-تحليل الفرضيات:

نقص الوعي الحضري عند أفراد المجتمع تجاه المساحات الخضراء، وهذا راجع لدرجة الوعي والثقافة البيئية لمدى أهميتها في حياتهم وبيئتهم الحضرية، ومن أجل فهم تفسير هذه الفرضية وضعت عدة تساؤلات في الاستمارة من بينها :

- أيمكنك المساهمة في الاهتمام بالحدائق، فأيد 70% أما 30% غير مؤيدون .ومنه استنتجنا أنا الفرضية الأولى خاطئة.

- إهمال الجهات المسؤولة في تخطيط وتصميم المساحات الخضراء والحدائق وعدم أخذ بعين الاعتبار خصائص المنطقة في هذا الجانب ونقص الصيانة.

جانب التخطيط له تأثير كبير على المساحات الخضراء حيث يجب عدم إهمال خصائص المنطقة، ومن خلال الاستمارة والدراسة التحليلية وجدنا سبب تدهور المساحات الخضراء²

هو نقص الصيانة والاهتمام من طرف المصالح المعنية بنسبة 60% حيث تم تأكيد هذه الفرضية.

¹- أرشيف الإحصائيات السكانية من بلدية مازونة.

²- تحليل شخصي.

التوصيات والاقتراحات:

انطلاقاً من دراسة الوضعية القائمة للحدائق والمساحات الخضراء في مدينة مازونة ارتأينا اقتراح ما يلي:

بالنسبة للحدائق والمساحات الخضراء فلا بد من:

- إتباع الأسس العلمية في تصميم الحدائق.
- زيادة التوعية الإعلامية عن مدى أهمية ودور المساحات الخضراء وذلك عن طرق وسائل الإعلام، المدارس، المساجد واللوحات الإشهارية .
- المراقبة والصيانة المنتظمة للحدائق والمساحات الخضراء الملحقة بالتجهيزات.
- تخصيص ميزانية من طرف البلدة لإنشاء الحدائق وصيانتها.
- وعي المستثمرين بأهمية توسيع المساحات الخضراء ضمن مشاريع خاصة مما يساعد على تصاعد الأرباح بالمشاريع.
- ضرورة الحفاظ على البيئة بصفة عامة وعلى المساحات الخضراء بصفة خاصة.
- تزويد الحدائق العامة بكاميرات مراقبة .
- الاهتمام بالحدائق العامة وصيانتها قبل التفكير في إنشاء حدائق جديدة¹.
- تحمل البلدة مسؤوليتها اتجاه الحدائق العامة وذلك حسب القانون الجزائري المعروف.
- إنشاء تخصصات في الحدائق والمناظر في مراكز التكوين المهني لتكون فئة من الشباب القادرة على التكفل التقني بالحدائق العامة.

¹ - تحليل شخصي.

- الرفع من مستوى التوعية لدى الأطفال والمجتمع بأهمية الحدائق وضرورة حمايتها، وذلك عن طريق الإعلام والمدارس التربوية واللوحات الإشهارية.
 - غلق الحدائق في الفترة الليلية ووضع حراسة لمنع دخول المتشردين ولتفادي التخريب.
 - فتح المجال أمام المستثمر الخاص.
 - فرض عقوبات صارمة ضد من يقوم بإتلاف وتدهور الحدائق العامة.
 - القيام بحملات تشجير في الأحياء السكن والارتقاء بالحدائق العامة.
 - مشاركة الجمعيات ولجان الأحياء في توعية واكتساب المجتمع والمواطن بالمزيد من المعرفة البيئية وعلاقته بها.
 - إلزامية إدراج المساحات الخضراء في كل مشروع بناء.
- يجب القيام بالدراسات اللازمة للحدائق العامة والاهتمام بالجانب النوعي المراعي لخصائص المنطقة ومتطلباتها¹.

¹ - تحليل شخصي.

خاتمة

تناولت في هذا الفصل تقديم شامل لمدينة مازونة من حيث التركيبة السكانية والجغرافية وحالة المناخ السائد في المدينة، إضافة إلى التطور العمران للمدينة، والتعرف على أهم الحدائق والمساحات الخضراء الموجودة بها، حيث لاحظنا أن مدينة مازونة تتوفر على العديد من الحدائق لكنها لا تؤدي وظيفتها على أكمل وجه، بحيث تفتقر للتهيئة مما يتطلب التدخل وإعادة النظر في هذه المشاكل، فنترقنا إلى تحليل عدة فرضيات وتساؤلات وإيجاد حلول واقتراحات وتوصيات لإعادة التهيئة مع حضور الوعي الحضري لدى السكان.

المشروع التنفيذي

تمهيد

بعد تطرقنا في الفصل الثاني إلى دراسة عامة لمدينة مازونة ودراسة تركيبها السكانية والتاريخية والجغرافية وواقع المناخ في المدينة توصلنا أنها تعاني من نقص في التهيئة وضعف في التسيير حيث لا يلبي احتياجات السكان، لذا سنحاول أخذ نماذج للدراسة التحليلية.

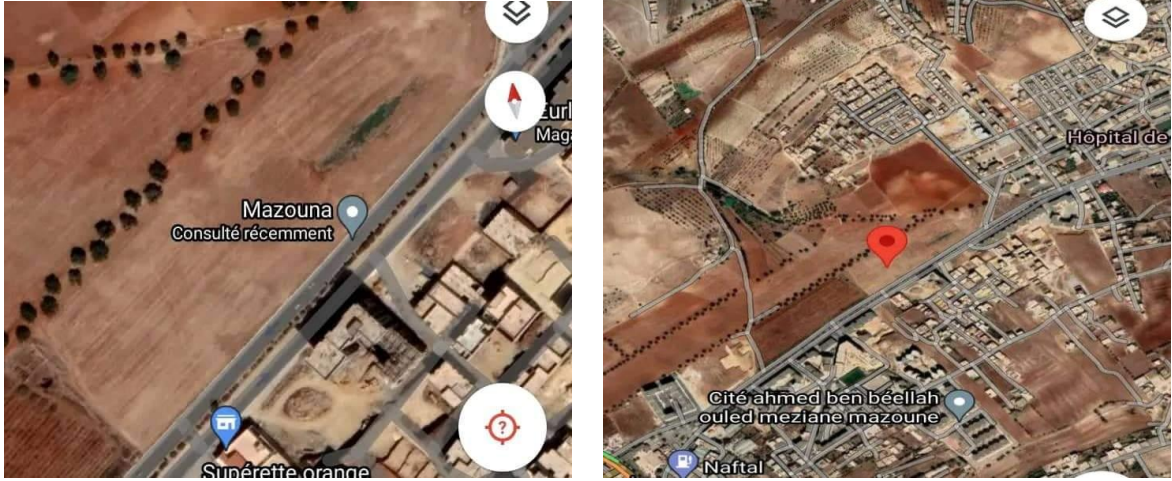
المبحث الأول:**دراسة أرضية المشروع:**

سنقوم بتحليل مجال الدراسة لاستظهار النقاط الإيجابية من أجل الاستفادة منها واستغلالها في المشروع، كما نقوم بتحديد النقاط السلبية للمجال من أجل البحث عن حلول مناسبة لها وفق متطلبات الحياة الحضرية.

موقع أرضية المشروع بالنسبة للمدينة:

في مازونة حي حيونا من شماله ثانوية 5 جويلية ومن جنوبه مجمع سكاني و من شرقه الحماية المدنية و من غربه البنايات.

تبلغ مساحة الأرض 4هكتار 49353.65 م²



مخطط رقم 1: يوضح مدينة مازونة بين موقع مجال الدراسة بالنسبة للحدود المجاورة

المصدر : Google earth

الخصائص العامة لأرضية المشروع:

الطبيعة العقارية: أرض تابعة لأملاك الدولة وطبوغرافية الأرض:

في كل عملية من عمليات التهيئة يجب الأخذ بعين الاعتبار الدراسة الطبوغرافية للموقع، وبالتالي فإن أرضية المشروع هي أرضية غير مستوية ، وتحتوي على تضاريس وعرة وصخور.

التحليل الديمغرافي: يتواجد مجال الدراسة في منطقة سكنية ذات كثافة سكانية معتبرة.

المكونات المجالية للأرضية: تلعب مكونات المجال دورا مهما في عملية التدخل إذ أن معرفة ما يحيط بأرضية المشروع سيساعد في تحديد تصور مختلف التدخلات.

تجهيزات: توجد مجموعة من التجهيزات ذات طبيعة (صحية، إدارية، تجارية، ثانوية، محلات، تجارية،...الخ)



صورة رقم 02: توضح الحماية المدنية المصدر: تصوير شخصي 01 أبريل 2022

14:53



صورة رقم 03: توضح ثانوية 05 جويلية المصدر: تصوير شخصي 01 أبريل 2022

14:53



الصورة رقم 04 و 05: توضح السكنات الاجتماعية المصدر: تصوير شخصي 01 أبريل

14:54 .2022

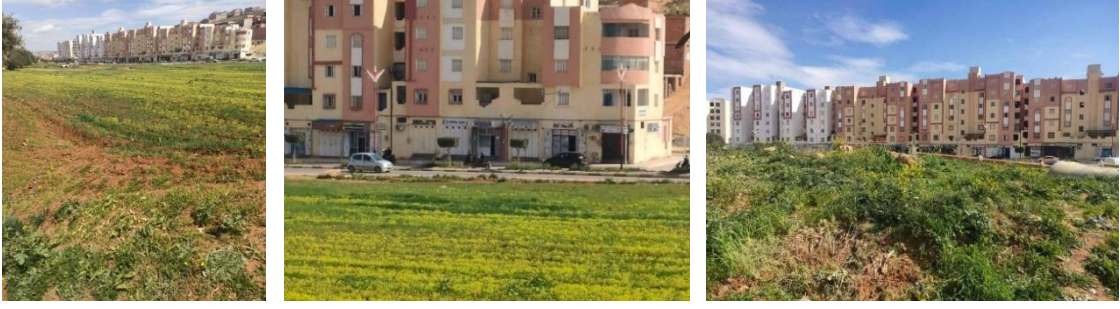
المساكن: تتميز منطقة الدراسة بوجود سكنات ذات نمط جماعي في حالة جيدة ، وطابقها الأرض به نشاطات تجارية.

الطرق: حالة شبكة الطرق الوطنية على العموم جيدة أما بالنسبة لطرق أخرى في حالة حسنة.



صورة رقم 06 و 07: توضح الطرق المحيطة بمنطقة الدراسة المصدر: تصوير شخصي

01 أبريل 2022 . 14:53



صورة رقم 08 و 09 و 10: توضح السكنات التي تحد أرضية المشروع المصدر: تصوير شخصي 01 أبريل 2022. 14:56

تحتوي الأرض على موقع استراتيجي لهذا المشروع إذ أنه يحتوي على ارتفاعات تتمثل في خط كهربائي يمر من الجهة الجنوبية وكذلك طريقين وطنيين.

المبحث الثاني: الإجراءات المتبعة لإنجاز المشروع التنفيذي.

فكرة تصميم الحديقة:

تم اختيار التصميم المختلط وهو طراز خليط بين النظامين الهندسي والطبيعي في ساحة واحدة مع العناية بالأشكال الهندسية والمحافظة على المناظر الطبيعية وفي هذا الطراز ميل واضح على إقامة المنشآت المائية والهندسية والأكشاك والمقاعد والأضواء ، حيث يستطيع الزائر اكتشاف النظر العام للمدينة.

الوحدة والترابط:

- إحاطة الحديقة بالأشجار.
- ربط مختلف أجزاء الحديقة بممرات للمشاة.

التناسب والتوازن:

- تجنب غرس الأشجار كبيرة الحجم في أماكن ضيقة.
- السيادة:** تم تحقق هذا العنصر بوضع مسبح توسط الحديقة .
- البساطة:** تم تحقق هذا العنصر ب:

اختيار أقل عدد من الأنواع والأصناف النبات بقدر كاف.

التكرار والتنوع: بما أننا اعتمدنا على التصميم المختلط في تصمم الحديقة إلا إن وجد علنا تكرر بعض مكونات الحديقة من نباتات وغيرها لربط أجزاء الحديقة.

تهيئة الحديقة:

تتمثل تهيئة حديقة حيونا بمدينة مازونة وجعلها تلبي احتياجات سكان المنطقة و اعتبارها ذات موقع استراتيجي مميز وهام يجاور الطرق الوطنية و الحماية المدنية و يحدها ثانوية و مجمعات سكنية, فتتمثل تهيئة الحديقة فيما يلي:

- إدراج ألعاب أطفال مؤمنة في الحديقة.
- توفر أماكن الالتقاء والراحة داخل الحديقة لمختلف الفئات.
- توفر الأمن وذلك بوضع حراس موزعين على الحديقة ككل، بالإضافة إلى وضع بيانات الحراسة.
- انجاز تجهيزات خدماتية وتجارية تكون هادفة وهادئة.
- توفر مراحيض للجنسين متعلقة بالنظافة.
- وضع التآثيث الحضري وتنوعه داخل الحديقة.
- توزيع حاويات للقمامة مخصصة وتكون منتشرة في جميع أنحاء الحديقة.
- نشر لافتات توجيهية وتحسيسية متعلقة بالنظافة وعدم التدخين وإتلاف الغطاء النباتي وضرورة المحافظة على البيئة والمحيط.
- حلق الغطاء النباتي مع الحرص على أشجار ونباتات دائمة الخضرة ومتماشية مع مناخ المنطقة.



صورة رقم 11: تتمثل المخطط الأساسي تبين تقسيم الفضاءات و المداخل المصدر:

05.Google ماي 2022 18:45

شرح طبيعة التقسيم:

التقسيم كان بصورة مركزة مقسمة إلى أربعة (04) محاور كل محور عبارة عن ممر ويوجد محورين رئيسيين يؤديان إلى المخرج وثلاث محاور أخرى تؤدي إلى بقية الفضاءات.

نمط التخطيط:

صورة تبين مدخل الحديقة

صورة تمثل فضاء فيه لعبة لوحية مخصص للألعاب الرملية للأطفال زائد فضاء مخصص للعبة التسلق للأطفال

فضاء مخصص للعائلات لقضاء الوقت وأخذ قسط من الراحة والجلوس- .

صورة توضح الممر والفضاء المركزي للحديقة.

الموقع:

موقع الأرضية استراتيجي حيث تعتبر منطقة توسع، لهذا وجب توفر مثل هذه المرافق

عدم توفر أي حديقة بالمنطقة مع أنها منطقة ذات كثافة سكانية معتبرة.

المناخ:

الأرضية تتعرض للشمس لفترة طويلة لهذا أخذ بعين الاعتبار أن المرفق مخصص للأطفال وللعب والتتزه، وكذا استعماله خلال يوم كامل

• استغلال العناصر المناخية منها الرياح الباردة والحماية من الرياح الحارة.

المناظر الطبيعية:

يعطي الموقع أهمية كبيرة وغنى المشروع حيث يعد همزة وصل بين مختلف التجمعات الحضري، إضافة إلى قربها من المرافق العامة مما جعل الحديقة أفضل مجال لالتقاء مختلف الفئات الاجتماعية، وهذا مما ساهم في تقوية الروابط الاجتماعية.



Plan De Masse De Jardin













الخاتمة

إن الاهتمام بالمساحات الخضراء ضرورة تقتضيها الأهمية التنموية والحتمية الأخلاقية و الاجتماعية، وهذا راجع لأهمية ودور المساحات الخضراء في إفادة وتحقيق الرفاهة للمجتمع الحضري، لذا يعتمد في تصميم الحدائق على مبادئ وأسس علمية تنطلق من مرحلة التصميم إلى غاية التشكيلة النباتية والعناصر البنائية الملائمة، وهذا ما حاولنا تطبيقه من خلال مشروع التهيئة المقترح الذي تطرقنا فيه إلى تصميم حديقة أطفال لتكون متنفس للسكان، ولنجاح هذا المشروع يقتضي بذل جهد وتوفير الإمكانيات اللازمة وهذا من خلال تدعيم المشاريع الخاصة بهذا المجال الحيوي والضروري من خلق نمط عمران متوازن بيئياً، إضافة إلى الجانب الجمالي الذي تضيفه على المدينة، ومن هذا المنطلق يُجب أن يَتَم إنشاء المشاريع في هذه المجالات وفق معايير أسس علمية مطابقة للمعايير الدولية والمطابقة للمعايير الدولية والوطنية، إضافة على ذلك يجب الحرص على ديمومتها وللحفاظ عليها من طرف المختصين. وفي هذا الإطار يجب علينا خلق وعي على المستوى الشعبي والرسمي وزرع ثقافة البيئة والحفاظ على الشجرة حتى تكون حدائقنا فضاءات عائلية محترمة على الطبيعة وتستجيب لكل التطلعات.

قائمة المصادر و المراجع

- جيهاد ميمة: أسس تخطيط وتنظيم المساحات الخضراء في المدن جامعة الأزهر 2012.
- عبد الفتاح محمد وهيبة: في جغرافية العمران، دار النهضة العربية الطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1980.
- غرام عصام عزت المصري: توزيع وتخطيط المساحات الخضراء في مدينة نابلين، فلسطين، دار النشر جامعة النجاح للوطن، 2011.
- يحي وناس: المجتمع المدني وحماية البيئة، دور الجمعيات والمنظمات الغير حكومية والنفايات، دار العرب النشر والتوزيع، 2004 .
- محمد الهادي لعروف، سياسة التحسين الحضري آلية الارتقاء بجودة الحياة في المدينة الجزائرية ،محاضرة ألفت في المؤتمر الدولي لمدينة أم البواقي مارس 2009.
- عزوز كردون، محمد لعروف، محمد ساحلي: البيئة في الجزائر مخبر الدراسات والأبحاث حول المغرب والبحر الأبيض المتوسط، جامعة منوري.
- بلعياضي أمنة: مقال من مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية عدد 33، الجزء 3، مارس 2018.
- الجريدة الرسمية: قانون رقم 12184 المؤرخ في 13 رمضان 1404 الموافق ل 29 يوليو 1984 المادة 9 من النظام العام للغابات في الجزائر.
- واقع المساحات الخضراء في مدينة سطيف، مذكرة تخرج.
- أسس تصميم وتخطيط المساحات الخضراء وتأثيرها على هيكلية المجال الحضري "دراسة حالة تيليلان بأدرار" للسنة الجامعية 2016_2017 مذكرة تخرج.
- إعادة تهيئة المساحات الخضراء "دراسة حالة حاضرة الصنوبر أم البواقي 2016_2017 مذكرة تخرج.

Www.Almohandir.com -
www.dictionnaire.mediadia.com -
Wik, www. kadifi.com. -
hlt :llprgets.urbun.smelav. -
mazouna.City.www.istamaror.com -
topic.Chlaf.zola.arg. -
Wiki.arim.wikipedia.arg. -

الفهرس

الصفحة	العنوان
	الواجهة
	الآية القرآنية
	تشكرات
	إهداء
3-2	مقدمة عامة
4	الإشكالية
5-4	الفرضيات
5	أسباب اختيار الموضوع
5	الهدف من تطرقنا للموضوع
6	أسباب اختيار الأرضية
6	أهداف موضوع الدراسة
6	منهجية البحث
7-6	خطة البحث وطريقة تقديمه
الفصل الأول: مفاهيم عامة الحدائق و المساحات الخضراء	
9	تمهيد
9	المبحث الأول: مفاهيم عامة
9	المدينة
10	البلدية
10	تعريف الحي
10	البيئة الاجتماعية

10	البيئة
11	البيئة الحضرية
11	الحدائق
12-11	حديقة الأطفال
12	التوسع العمراني
12	التخطيط العمراني
13	أهمية المساحات الخضراء
13	1-التصنيف حسب الشكل
13	1-1 المساحات الخضراء الخطية
13	1-2 المساحات الخضراء على شكل كتلة
13	1-2-1 المساحات الخضراء في العمارات
13	1-2-2 المساحات الخضراء في وسط الأحياء السكنية
13	1-2-3 المساحات الخضراء في الأوساط الشبه الحضرية
13	2-التصنيف حسب القانون الجزائري
14-13	1-2 الحضائر الحضرية والمجاورة للمدينة
14	3-التصنيف حسب درجة الارتباط
14	1-3 الحدائق السكن
14	2-3 حديقة المدينة
14	4- حديقة منتزه عامة
14	1-4 حدائق ذات استعمالات خاصة
14	أ - حدائق الأطفال
15	ب - حدائق الشوارع والمدان العامة

15	ج - حديقة الشاطئ
15	د- حديقة الحيوان
16	المبحث الثاني: أسس تصميم الحدائق وأهميتها
16	أسس تصميم وتخطيط الحدائق
16	1-الوحدة
16	2- التناسب والتوازن
16	3- المقياس
16	4- السيادة
16	5- التكرار والتنوع
17	6- التناظر والتوافق
17	7- التابع والامتداد
17	8- الألوان ودرجة توافقها
17	9- البساطة
17	10- الطابع والمظهر الخارج
17	11- الإضاءة والظل
18	12- شكل الأرض ومباني الحديقة
18	13- تحديد الحديقة
18	14- اختيار الأنواع المختلفة من النباتات
19-18	العناصر المكونة لتصميم و تنسيق الحدائق
19	الحدائق البيئية
19	عناصر تصميم وتنسيق الحدائق البيئية
19	1- عناصر نباتية
20-19	2- المجاميع النباتية المستخدمة في تنسيق الحدائق

20	الأشجار
20	الشجيرات

21	مخطط رقم 01 : المواد المستعملة في أرضية الممرات
22	الأثاث الحضري المستعمل في الحدائق العامة
22	المقاعد ومكان الجلوس
22	المقاعد ومكان الجلوس
22	الأقواس
22	المجسمات البنائية
22	عناصر أخرى
22	عناصر خدمات مساندة
23	عناصر الإضاءة
23	عناصر مائية
23	أنواع العناصر المائية
23	قطع الصخور والحجارة
23	عناصر خدمات عامة
24-23	المواصفات المطلوبة عند إنشاء ملاعب الأطفال
25	الخلاصة
الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لبلدية مازونة	
27	لمحة عن بلدية مازونة
28	أصل التسمية
28	تاريخ مازونة

28	ما قبل الميلاد
29	مازونة في فترة العرب
29	مازونة في فترة الأتراك
30-29	مازونة الطابع الفكري
30	المساجد و الزوايا ومراكز حفظ القرآن بمازونة
31-30	المساجد
31	الزوايا ومراكز حفظ القرآن
31	التركيبة السكانية
32	جغرافيا واقتصاديا
32	تحليل الفرضيات والتوصيات والاقتراحات والخالصة
32	1-تحليل الفرضيات
34-33	التوصيات والاقتراحات
35	خاتمة
المشروع التنفيذي	
37	تمهيد
37	المبحث الأول
37	دراسة أرضية المشروع
37	موقع أرضية المشروع بالنسبة للمدينة
38	الخصائص العامة لأرضية المشروع
38	الطبيعة العقارية
38	التحليل الديمغرافي

38	المكونات المجالية للأرضية
38	تجهيزات
40	المساكن
40	الطرق
42	المبحث الثاني: الإجراءات المتبعة لإنجاز المشروع التنفيذي
42	فكرة تصميم الحديقة
42	الوحدة والترابط
42	التناسب والتوازن
42	السيادة
42	البساطة
42	التكرار والتنوع
43	تهيئة الحديقة
44	شرح طبيعة التقسيم
44	نمط التخطيط
45-44	الموقع
45	المناخ
45	المناظر الطبيعية
53	الخاتمة

فهرس الصور

الصفحة	عنوان الصورة
27	صورة رقم 01: تمثل مدينة مازونة المصدر : Google 29 مارس 2022، 16:20
39	صورة رقم 02: توضح الحماية المدنية المصدر: تصوير شخصي 01 أبريل 2022 14:53
39	صورة رقم 03: توضح ثانوية 05 جويلية المصدر: تصوير شخصي 01 أبريل 2022 14:53
40	الصورة رقم 04 و 05: توضح السكنات الاجتماعية المصدر: تصوير شخصي 01 أفريل 2022. 14:54
40	صورة رقم 06 و 07: توضح الطرق المحيطة بمنطقة الدراسة المصدر: تصوير شخصي 01 أفريل 2022. 14:53
41	صورة رقم 08 و 09 و 10: توضح السكنات التي تحد أرضية المشروع المصدر: تصوير شخصي 01 أفريل 2022. 14:56
44	صورة رقم 11: تتمثل المخطط الأساسي تبين تقسيم الفضاءات و المداخل المصدر: Google 05 ماي 2022 18:45

ملخص

مدينة مازونة من أهم مدن الغرب الجزائري، فرغم موقعها الهام وتوفرها على عدة إمكانيات طبيعية (مناخ، الشبكة، الهيدوغرافية، الغطاء النباتي...الخ) وكذلك أهميتها البيئية لازالت ترتقي لتلبية متطلبات السكان، خاصة من ناحية أماكن الترفيه و الراحة و المساحات الخضراء، التي تعد من أهم عناصر المشكلة للمحيط الحضري و السكاني، فهي تعتبر فراغ مفتوح حيث يتجمع السكان بعيدا ازدحام المدينة و تسمح على توفير إطار معيشي للسكان يتماشى وفق احتياجاتهم الضرورية من أجل حياة آمنة وأكثر رفاهية.

لقد شهدت مدينة مازونة حملة من مشاريع التحسين الحضري التي من شأنها تحسين المجال الحضري للمدينة سواءً على الإطار المبني أو الغير المبني و من خلال دراستنا لها توصلنا الى أن حي حيونا يعاني من مشاكل حضرية كثيرة خاصة على مستوى المجال الغير المبني كنفص و غياب المساحات الخضراء، وأماكن اللعب ومقارنة أشغال برنامج التحسين الحضري المطبق في حي حيونا مع المعايير العالمية التقنية الفضاءات العمرانية داخا الأحياء السكانية لذلك يجب الاعتماد على هذه المعايير في مشاريع التحسين الحضري وذلك باقتراح ووضع مشروع حضري يراعي ويهتم لأهم المشاكل كتنظيم وتعبيد الطرقات خلق مساحات لعب الأطفال و مساحات للالتقاء وتجمع لمنح السكان فضاءات أكبر للممارسة حياتهم الاجتماعية.

كلمات المفتاحية:

- تصميم ، حديقة ، ألعاب، المساحات الخضراء ،مجمعات سكانية.

Résumé

La ville de Mazouna est l'une des villes les plus importantes de l'ouest algérien, malgré sa situation géographique importante et la disponibilité de plusieurs possibilités naturelles (climat, réseau hydrographique, couvert végétal...etc)

Au-delà de son importance environnementale, il s'élève encore pour répondre aux exigences de la population, notamment en termes de lieux de divertissement et de confort et d'espaces verts, qui constituent l'un des éléments les plus importants de l'environnement urbain et résidentiel.

Et il permet d'offrir un cadre de vie à la population en adéquation avec ses besoins nécessaires pour une vie saine et plus luxueuse.

La ville de Mazouna a connu une campagne de projet d'amélioration urbaine qui permettront d'améliorer l'espace urbain de la ville, que ce soit sur le cadre bâti ou non bâti. Jouer et comparer les travaux du programme d'amélioration urbaine appliqué dans le quartier Hayuna avec les normes techniques internationales pour concevoir des espaces urbains au sein des quartiers résidentiels, il faut donc s'appuyer sur ces normes en proposant et en développant un projet urbain prenant en compte et prenant en charge les problématiques les plus importantes telles que l'organisation et la réhabilitation des voiries, la création d'aires de jeux pour enfants et d'espaces de rencontre et de rassemblement pour donner aux résidents de plus grands espaces pour pratiquer leur vie sociale.

Mots clés:

- Conception, jardin, jeux, espaces verts, ensembles résidentiels.

Summary

The city of Mazouna is one of the most important cities in western Algeria, despite its important location and the availability of several natural possibilities (climate, hydrographic network, vegetation cover etc.) As well as its environmental importance, it still rises to meet the requirements of the population, especially in terms of places of entertainment and comfort and green spaces, which are one of the most important elements of the urban and residential surroundings.

And it allows to provide a living framework for the population in line with their necessary needs for a safe and more luxurious life

The city of Mazouna has witnessed a campaign of urban improvement projects that will improve the urban area of the city, whether on the built or unbuilt framework. Playing and comparing the works of the urban improvement program applied in Hayuna neighborhood with international technical standards for designing urban spaces within residential neighborhoods. Therefore, these standards must be relied upon by proposing and developing an urban project that takes into account and takes care of the most important problems such as organizing and restoring roads, creating children's play areas and spaces for meeting and gathering to give residents larger spaces to practice their social life

Key words:

- Design, garden, games, green spaces, residential complexes.